

بحار الأنوار

[208] حطام الدنيا فلا تحفل به، وسيخلفه ا[] عليك، وستحصل في مضايق فاستغث بنا تنجو،

فقلت: السمع، والطاعة، وكان لي فرس قيمتها مائتا دينار فماتت وخلف ا[] علي مثلها، وأضعافها، وأصابني مضايق فندبتهم ونجوت، وفرج ا[] عني بهم، وأنا اليوم اوالي من والاهم، واعادي من عاداهم، وأرجو بهم حسن العاقبة. ثم إنني سعت إلى رجل من الشيعة، فزوجني هذه المرأة، وتركت أهلي فما قبلت أتزوج منهم، وهذا ما حكا لي في تاريخ شهر رجب [سنة] ثمان وثمانين وسبعمئة هجرية، والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله. الحكاية الثانية قال السيد الجليل صاحب المقامات الباهرة والكرامات الطاهرة رضي الدين علي بن طاوس في كتاب غياث سلطان الوري على ما نقله عنه المحدث الاستربادي في الفوائد المدنية في نسختين كانت إحداهما بخط الفاضل الهندي ما لفظه: يقول علي بن موسى بن جعفر بن طاوس: كنت قد توجهت أنا وأخي الصالح محمد بن محمد بن محمد القاضي الآوي ضاعف ا[] سعادته، وشرف خاتمه من الحلة إلى مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، في يوم الثلاثاء سابع عشر شهر جمادي الاخرى سنة إحدى وأربعين وستمئة، فاختر ا[] لنا المبيت بالقرية التي تسمى دورة بن سنجار، وبات أصحابنا ودوابنا في القرية، وتوجهنا منها أوائل نهار يوم الأربعاء ثامن عشر الشهر المذكور. فوصلنا إلى مشهد مولانا علي صلوات الله وسلامه عليه قبل ظهر يوم الأربعاء المذكور، فزرنا وجاء الليل في ليلة الخميس تاسع عشر جمادي الاخرى المذكورة فوجدت من نفسي إقبالا على ا[]، وحضورا وخيرا كثيرا فشاهدت ما يدل على القبول والعناية والرأفة وبلوغ المأمول والضيافة، فحدثني أخي الصالح محمد بن محمد الآوي ضاعف ا[] سعادته أنه رأى في تلك الليلة في منامه كأن في يدي لقمة وأنا أقول له: هذه من فم مولانا المهدي عليه السلام وقد أعطيته بعضها.